

تعبت كئي من رسم خرائط وطني

المريض [للطبيب]

● هل أحتنها ؟

الطبيب × شامه .

المرأة [كمن تحدث نفسها]

— الدمعة فوق الخد

كانت دمعه .

وتحمت الدمعة صارت شامه .

الكأس يدي والقدم الغنقود

والجسد زجاجه .

كيف وصلت الى هذي الززانه ؟

الطبيب × كنت تقودين السيارة مسكرانه

كنت تقودين السيارة ضد جميع قوانين شوارع

هذا العالم .

المرأة — أنا ضد العالم ؟

أنا من لا تملك في اصبعها خاتم ...

الطبيب × لولاي قطعوا ساتك بالسكين

وبالشوكه

المرأة — أنا أعرف تلك السكين وتلك الشوكه

تطعتني كعكه

تطعتني سمكه

[تصرخ]

تطعتني ... قطعنتي ... قطعنتي ...

الطبيب × شامه

المرأة — انك تعرف اسمي ...

لكني لا أعرف أين حذائي ؟

دعني أضع على هذي الأرض

تدمي وأذبطني من تدمي ...

انك لا تعرف جوع اليد للأرض ، وجوع الفم

للأرض

لكني أعرف لو لمست تدمي الأرض

سقطت هذي الأريطة البيضاء

ومشيت على وجه الماء

المريض ● هل أحتنها ؟

الطبيب × صار لصوتك رائحة أخرى ...

المرأة — هذي هي رائحة القطن .

لن يأتي عصفور ويعشش في أذني

لن أبقى في هذي الحجرة يوماً آخر ...

[تحاول تقطيع الأريطة فوق صدرها ، المريض

تقاومه ، من الكوليس الايسر يدخل رجل في

— صورة طبيب — المريض لا يزال يمسك بيدي

المرأة [

الطبيب × دعها .

[يقترب منها]

شامه .

المرأة — حتى اسمي لفوه بالقطن وبالشاش

سبعة أعوام وأنا أصرخ ضد القطن

سبعة أعوام تطعمني القطن .

الطبيب × أنا أعرف منك بدمك .

المرأة — أنت . من علق ساتي ؟

الطبيب × أنا من علقها ، كي ينقذها ...

المرأة — تدمي ليست ضد الأرض .

الطبيب × لو لمست تدمك وجه الأرض .

سقطت كالورقه .

المرأة — لن يسقط غير القطن . أنا ان لم أمش

الآن ، ستنقد تدمي ، ذاكرة الأرض .

الطبيب × لو لمست تدمك وجه الأرض . تسقط

كالثشه . وسيخرج من تحت الأريطة البيضاء

النمل الأبيض . يخرج من تحت القطن .

وسيخرج من بين أصابع تدمك ومن أذنيك

النمل الأبيض . وستصبح سائك بين النمل

الأبيض والنمل الأبيض . سيجر النمل الأبيض

من تدمك أصبع . ويمص النمل الأبيض من

تدمك أصبع .

المرأة — طول الوقت وأنت تهددني بالصوت

وبالصورة

سبعة أعوام ، أسنانك في ساتي المكسوره .

النمل الأبيض والنمل الأبيض والاسمنت

الأبيض ، خذ كل الألوان البيضاء . أولاً يسقط

فوق الأرض ، شيء غير القطن وغير الثلج وغير

المطر الأبيض ؟ تعبت عينا من اللون الأبيض .

حتى الشمس . صارت كرة من قطن . حتى دود

القر . لا يغزل غير خيوط حرير بيضاء ؟؟!

الطبيب × ماذا لو أمطيتك فرشاة ، طلبة

ألوان ؟

المرأة — ماذا أفعل بالفرشاة وبالألوان ؟